



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5196

التاريخ : الخميس 2020/3/26

## الفبر الرئيسي



"كاحول لافان" تلتمس للعليا ضدّ  
إدلشتاين: استقال وعطل الكنيست

... ص 4

## أبرز العناوين



الإفراج عن أسيرين يشتبه بإصابتهم بكورونا  
حماس تدعو السلطة للتحرك دوليا للإفراج عن الأسرى  
"منظمة التحرير" تحذر من استغلال الاحتلال انشغال العالم بـ"كورونا" للاستفراء بالأسرى  
"إسرائيل" بصدد شراء أجهزة تنفس صناعي من أمريكا ودول خليجية  
قيس سعيد يغرد عن نفاق العالم بتجاهله لظلم الشعب الفلسطيني وتعاطفه مع جائحة "كورونا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "منظمة التحرير" تحذر من استغلال الاحتلال انشغال العالم بـ"كورونا" للاستفراد بالأسرى
5	3. السلطة تدعو لدعم الأونروا لتمكينها من "حماية المخيمات"
6	4. موقع عبري: إدخال آلاف أطقم الفحص والاقنعة الواقية للسلطة الفلسطينية
6	5. بحر يشيد بالدعم التركي المستمر والمتواصل لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني
7	6. النائب القرعاوي: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة رغم حالة الطوارئ خطير
المقاومة:	
7	7. حماس تدعو السلطة للتحرك دولياً للإفراج عن الأسرى
7	8. "الشعبية" تستنكر إهانة الاحتلال للعمال الفلسطينيين بحجة "كورونا"
8	9. مهرجان حاشد لحركة فتح بجنين يخرق قرارات الحجر الصحي للحكومة
8	10. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس محسن شريم
9	11. حماس تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى
9	12. حماس بلبنان تطلق مشروع مساعدة أصحاب عربات الخضار والباعة المتجولين في عين الحلوة
9	13. "قوى رام الله" تحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى
الكيان الإسرائيلي:	
10	14. بيرتس يرفض تعيينه رئيساً للكنيست بشكل مؤقت
10	15. "إسرائيل" بصدد شراء أجهزة تنفس صناعي من أمريكا ودول خليجية
11	16. دعوة إسرائيلية لإبنتاز حماس: علاج كورونا مقابل الجنود الأسرى
12	17. بسبب كورونا: 815 ألف عاطل عن العمل في "إسرائيل"
الأرض، الشعب:	
12	18. الإفراج عن أسيرين يشتبه بإصابتهم بكورونا
12	19. احتجوا بحرق أمتعتهم... أسرى فلسطينيون يرفضون إهمال "إسرائيل" في حمايتهم من كورونا
13	20. الصحة بغزة: تسجيل سبع حالات كورونا جديدة
13	21. تسجيل أول حالة وفاة بفيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية
13	22. الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال: أنقذونا قبل فوات الأوان
14	23. إغلاق كنيسة القيامة في القدس بسبب "كورونا"

14	24. حفل استقبال أسير محرّر في جنين يضرب "الحجر الصحي"
15	25. مصنع بغزة يُصدّر للعالم "كمامات" و"أطقماً" طبية لمواجهة "كورونا"
15	26. "كورونا" تحرم مخيم سبينة بدمشق من الكهرباء!
15	27. مستوطنون يحطمون 50 شجرة زيتون وكرمة جنوب بيت لحم
	<u>الأردن:</u>
16	28. الملك الأردني يوجه بإعفاء مستأجري العقارات الوقفية بالقدس من دفع إيجارها سنة كاملة
16	29. دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن تطلق حملة لتوزيع الخبز في المخيمات الفلسطينية مجاناً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	30. قيس سعيد يغرد عن نفاق العالم بتجاهله لظلم الشعب الفلسطيني وتعاطفه مع جائحة "كورونا"
	<u>دولي:</u>
17	31. اليابان تتبرع بأكثر من 463 ألف دولار لدعم صحة النساء والاحتياجات الملحة للحماية في فلسطين
17	32. الأونروا تعتمد آلية جديدة لاستئناف توزيع المساعدات التموينية الغذائية بغزة
17	33. الأونروا: لم نحصل على الدعم المالي الدولي للحدّ من تفشي فيروس كورونا
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	34. ليموند: السلطة الفلسطينية لا تحترم نفسها ولا الإنسانية؟! ... أ.د. يوسف رزقة
19	35. كورونا والأمن القومي الإسرائيلي... عادل شديد
21	36. وجهان معتمان في "إسرائيل"... صادق ناشر
23	37. أزمة "كورونا": انهيار الاقتصاد الإسرائيلي ثمن وقف الفيروس! ... عاموس هرتيل
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "كاحول لافان" تلتمس للعليا ضد إدلشتاين: استقال وعطل الكنيست

طالبت المحكمة العليا الإسرائيلي كتلة "كاحول لافان" ورئيس الكنيست المستقيل، يولي إدلشتاين، بالرد على طلب قدم إليها بشأن تحقير إدلشتاين للمحكمة برفضه تنفيذ قرارها بإجراء تصويت في الهيئة العامة للكنيست، اليوم الأربعاء.

من جانبه، أعلن المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، إن على إدلشتاين تنفيذ قرار المحكمة. وقدمت الحركة من أجل نزاهة الحكم التماسا سريعا، طالبت فيه بإصدار أمر يقضي باعتبار استقالة إدلشتاين سارية المفعول فورا، وليس بعد 48 ساعة. وشددت الحركة أنه باستقالته، نزع إدلشتاين صلاحيات رئيس الكنيست عن نفسه، ولم يعد يملك صلاحية اتخاذ قرارات.

وأبلغ إدلشتاين المحكمة العليا بأنه "لا أريد تحقير المحكمة، لكن ضميري لا يسمح لي بتنفيذ قرارها". وفي هذه الأثناء، تحدث إدلشتاين مع رئيس حزب العمل، عمير بيرتس، وأبلغه بأنه سيتم تعيينه بعد غد، الجمعة، رئيسا مؤقتا للكنيست.

وقدم رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، من حزب الليكود، استقالته من منصبه، اليوم الأربعاء، وذلك في أعقاب قرار المحكمة العليا، أول من أمس، بإلزامه بإجراء تصويت على انتخاب رئيس جديد للكنيست.

وهاجم إدلشتاين قرار المحكمة العليا، ووصفه بأنه "تحليل أحادي الجانب ومتطرف". وأغلق إدلشتاين جلسة الهيئة العامة، وقال إنها ستعود لتجتمع يوم الإثنين المقبل. وبذلك يكون قد أرجأ دفع خطوة "كاحول لافان" بانتخاب رئيس جديد للكنيست وسن قانون يمنع من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تشكيل حكومة لأنه متهم بمخالفات فساد خطيرة.

وقال عضو الكنيست عوفر شيلح، من "كاحول لافان"، إن قرار إدلشتاين بإغلاق جلسة الهيئة العامة ومنع التصويت هو "تحقير للمحكمة العليا". وأعلنت "كاحول لافان" أنها ستقدم التماسا ضد إدلشتاين بسبب تحقير المحكمة.

وأبلغ المستشار القضائي للكنيست، أيال يانون، إدلشتاين بأن عليه إعادة عقد جلسة الهيئة العامة للكنيست، اليوم، من أجل التصويت على انتخاب رئيس جديد للكنيست، وإلا فإنه يخرق قرار المحكمة العليا.

وأبلغ يانون المحكمة العليا بأنه أوضح لإدلشتاين أنه يتعين عليه إجراء تصويت في الهيئة العامة اليوم، ورغم استقالته، لكن إدلشتاين أبلغه بأنه لا يعترم القيام بذلك.

وقال إدلشتاين إن "قرار المحكمة العليا لا يستند إلى نص القانون، وإنما إلى تحليل أحادي الجانب ومتطرف...".

عرب 48، 2020/3/25

## ٢. "منظمة التحرير" تحذر من استغلال الاحتلال انشغال العالم بـ"كورونا" للاستفراد بالأسرى

رام الله: طالبت منظمة التحرير الفلسطينية، على لسان عضو لجنتها التنفيذية، رئيس دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني أحمد التميمي، الأمم المتحدة والهيئات الدولية كافة، بالضغط على الاحتلال للإفراج عن الاسرى الفلسطينيين بعد ان أصبحوا فريسة سهلة لفيروس "كورونا" بسبب إصابة العديد من السجناء والمحققين به، في ظل عدم توفر مواد التعقيم والتنظيف والإجراءات الوقائية الضرورية لديهم، بسبب السياسة العنصرية التي تنتهج بحقهم. وأضاف في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، "ان هناك 700 أسير مريض، من بينهم 200 يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة، هم عرضة للموت في حال نقلت العدوى إليهم من قبل السجناء والمحققين".

وحذر التميمي المجتمع الدولي "من أن الاحتلال يستغل جائحة "كورونا" وانشغال المجتمعات والدول بها، من أجل تنفيذ مخططاته الإجرامية بحق الفلسطينيين وفي مقدمتهم الأسرى الذين هم الآن في خطر كبير".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/25

## ٣. السلطة تدعو لدعم الأونروا لتمكينها من "حماية المخيمات"

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين فيها، أحمد أبو هولي، الدول المانحة إلى الاستجابة لنداء وكالة (أونروا) بدعمها بمبلغ 14 مليون دولار؛ من أجل تمكينها في مواجهة فيروس كورونا المستجد بالمخيمات واتخاذ الإجراءات الوقائية لها.

وقال أبو هولي في بيان، إن المخيمات التي يقطنها 6.2 مليون لاجئ فلسطيني من أكثر مناطق العالم اكتظاظاً بالسكان وفقراً، وتحتاج إلى إجراءات وتدابير وقائية كبيرة لحمايتها من فيروس كورونا الفتاك.

وأشار إلى أن «أونروا» لا تزال تواجه عجزاً أولياً يقدر بمليار دولار في ميزانيتها المالية للعام الحالي؛ ما سيترتب عليه لجوء الوكالة إلى تقليص خدماتها أو وقف بعض برامجها.

وطالب الأمم المتحدة باتخاذ خطوات فورية لمنع المزيد من التدهور في جميع حقول عمل «أونروا»، مؤكداً أهمية استمرارية عمل الوكالة كضرورة ملحة لضمان عامل الاستقرار في المنطقة، حتى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين طبقاً للقرار الأممي 194.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/26

#### ٤. موقع عبري: إدخال آلاف أطقم الفحص واللقنة الواقية للسلطة الفلسطينية

بيت لحم: نقلت إسرائيل، الأربعاء، أكثر من 3000 طقم فحص لتشخيص فيروس كورونا بالإضافة إلى 50 ألف قناع وقائي لاستخدام الفرق الطبية العاملة في الضفة الغربية. وذكر موقع القناة السابعة العبري، أن تسليم هذه الأجهزة إلى الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية تم من خلال وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية. وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية كميل أبو ركن وفق الموقع العبري: إن هناك تعاون وثيق مع منظمة الصحة العالمية من أجل مساعدة السلطة الفلسطينية في مكافحة تفشي فيروس كورونا، مضيفاً، نرحب بهذا العمل المشترك مع المنظمات الدولية من أجل الهدف المهم والمشارك وهو وقف انتشار الفيروس الخطير.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/3/25

#### ٥. بحر يشيد بالدعم التركي المستمر والمتواصل لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني

عبر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر عن اعتزازه وفخره بإقرار البرلمان التركي موازنة تشغيلية للمستشفى التركي الذي أقامته تركيا في قطاع غزة، موجهاً الشكر لتركيا شعباً وبرلماناً وحكومةً لما تقدمه للشعب الفلسطيني من دعمٍ وعونٍ. ودعا بحر رئيس البرلمان التركي بالإسراع في صرف الموازنة التشغيلية، من أجل أن تقوم الطواقم الطبية والفنية بالبداية في تقديم الخدمات الطبية لأبناء الشعب الفلسطيني، بهدف تعزيز صمود أبناء شعبنا الفلسطيني والذي يقاوم المحتل الغاشم وفق ما أقرته القوانين الدولية والشرائع السماوية. وأشاد في ذات الوقت، بالدعم التركي المستمر والمتواصل لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، آملاً أن تحذو كل الدول الإسلامية والعربية وأحرار العالم حذو تركيا في ذلك.

فلسطين أون لاين، 2020/3/25



## ٦. النائب القرعاوي: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة رغم حالة الطوارئ خطير

قال النائب في المجلس التشريعي فتحي القرعاوي إن استمرار الاعتقالات السياسية من قبل أجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية المحتلة، رغم حالة الطوارئ المعلنة لمواجهة فيروس "كورونا" أمر خطير ومعيب.

وأضاف القرعاوي في تصريح صحفي، أنه ليس من المعقول ولا المقبول أن تستمر الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية، في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بوباء الكورونا، وما يعانيه شعبنا في ظل هذا الوضع الاستثنائي". وطالب القرعاوي السلطة بوقف مهزلة الاعتقالات السياسية، والإفراج عن جميع المعتقلين بشكل فوري.

موقع حركة حماس، 2020/3/25

## ٧. حماس تدعو السلطة للتحرك دولياً للإفراج عن الأسرى

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عبد اللطيف القانوع إن الإجراءات القمعية المستمرة بحق الأسرى في سجون الاحتلال وانعدام وسائل الوقاية من وباء كورونا بعد انتشاره يتطلب تحركاً رسمياً من قبل السلطة الفلسطينية في المحافل الدولية والأممية، واتخاذ خطوات متقدمة للإفراج عن الأسرى.

وحمل القانوع في تصريح صحفي الاحتلال الإسرائيلي النتائج المترتبة عن حالة الغليان بين أوساط الأسرى في السجون، والقمع المتواصل بحقهم، وحرمانهم من حقوق المشروعة وفي مقدمتها الوقاية من وباء كورونا.

موقع حركة حماس، 2020/3/25

## ٨. "الشعبية" تستنكر إهانة الاحتلال للعمال الفلسطينيين بحجة "كورونا"

استنكرت الجبهة الشعبية، استغلال الاحتلال الإسرائيلي العمال الفلسطينيين، والتعامل معهم بأسلوب مهين للإنسانية، بحجة فيروس "كورونا". وقال القيادي في الجبهة، زاهر الششتري، إن الاحتلال يفتقد لكل القيم والمعاني الإنسانية، ويتعامل مع العمال الفلسطينيين بعنصرية وعنصرية، وذلك بسماحة استقبالهم، في ظل علمه المسبق بانتشار فيروس "كورونا" في صفوف مستوطنيه.

وأكد أن ما جرى من حوادث إلقاء للعمال على الحواجز، "هو استغلال متعمد من قبل حكومة الاحتلال لهؤلاء لإنجاز ما يعجز الإسرائيليون عنه خلال الحجر بسبب كورونا، فيما لا يأبه بإصابة العمال بالفيروس".

فلسطين أون لاين، 2020/3/25

#### ٩. مهرجان حاشد لحركة فتح بجنين يخرق قرارات الحجر الصحي للحكومة

جنين: احتشد آلاف المواطنين الليلة في مهرجان دعت إليه حركة فتح في مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة لاستقبال الأسير المحرر نضال نغغية. وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن المواطنين تجمعوا وسط المخيم لاستقبال الأسير الذي قضى 17 عاماً في سجون الاحتلال وهو ما أثار انتقاد مديرية الصحة وجهات جنين، وعدت ذلك ضرباً لكل الجهود التي تبذل لمكافحة انتشار فيروس كورونا. وأشارت المصادر إلى أن الحفل تخلله إطلاق كثيف للنيران في الهواء أسفر عن قطع التيار الكهربائي عن المنطقة وسط تساؤلات عن القدرة على فرض قرارات الحكومة بعد هذا الحدث.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/25

#### ١٠. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس محسن شريم

أفرج الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء عن القيادي في حركة حماس محسن محمود شريم "حردان" (56 عاماً) من محافظة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة، بعد 20 شهراً في الاعتقال الإداري. وبلغ مجموع ما أمضاه القيادي شريم داخل سجون الاحتلال ما يزيد عن 13 عاماً، غالبيتها في الاعتقال الإداري التعسفي دون تهمة، كما تعرض للاعتقال في سجون السلطة لقرابة 30 شهراً على خلفية انتمائه السياسي.

فلسطين أون لاين، 2020/3/25

#### ١١. حماس تحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى

غزة: حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الاحتلال ومصلحة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى في سياق عدوانها المتصاعد على الأسرى؛ من سحب حقوقهم ومصادرة ممتلكاتهم، مستغلة انشغال العالم بوباء كورونا.



وقال عضو المكتب السياسي للحركة موسى دودين، في تصريح صحفي له اليوم الأربعاء: إن الخطوة التي قام بها الأسير أيمن الشرباتي من مدينة الخليل بحرق جزء من باب غرفة شرطة الاحتلال في سجن نفحة الصحراوي، هي جرس إنذار على سياسة الإهمال الطبي بحق أسرانا وحالة القلق التي يعيشها الأسرى في إطار تفشي وباء كورونا في كيان الاحتلال. وحذر دودين الاحتلال من مواصلة عدوانه على الأسرى عبر تضيق الظروف المعيشية عليهم ومنعهم من الكثير من حقوقهم اليومية، وهو ما يندرج بانفجار وشيك في وجه الاحتلال ومصحة السجون، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/25

## ١٢. حماس بلبنان تطلق مشروع مساعدة أصحاب عربات الخضار والباعة المتجولين في عين الحلوة

أعلنت حركة حماس عن مساعدة مالية ستقدمها بدأ من اليوم، الأربعاء، وذلك لدعم أصحاب العربات والبسطات والبائعين المتجولين في سوق مخيم عين الحلوة، أعلن ذلك بمؤتمر صحفي عقده قيادة حماس، في مركز الشهيد ابو هنود في عين الحلوة. افتتح المسؤول السياسي لحركة حماس في منطقة صيدا أيمن شناعة المؤتمر الصحفي بشرح عن المشروع وسبب اختيار هذه الطبقة الكادحة، وأعلن بأن عدد المستفيدين من هذا المشروع بلغ قرابة 280، شاكرًا كل من ساهم في إطلاق هذا المشروع. وأكد ممثل حركة حماس في لبنان د. أحمد عبد الهادي خلال كلمته وقوف الحركة إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني الذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة، وخاصة في ظل الأزمة الصحية التي تعصف بلبنان والعالم، مثنياً دور لجنة تجار سوق مخيم عين الحلوة، الذين كان لهم جهد طيب ومبارك في خدمة أهالي المخيم، لدعم العمل التجاري والاقتصادي وإطلاق هذا المشروع، على أن يتم المباشرة في التوزيعات اليوم الأربعاء.

مركز بيروت للأخبار، بيروت، 2020/3/25

## ١٣. "قوى رام الله" تحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة الأسرى

رام الله: حملت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى والأسيرات في سجونها. ودعت القوى، عقب اجتماع لها في رام الله، اليوم الأربعاء، إلى تدخل دولي واضح للإفراج عن الأسرى وفق جدول زمني محدد وحسب

الأعراف الدولية، خاصة الحالات المرضية، والأطفال، وكبار السن، والأسيرات عملاً بكل المواثيق الدولية وقت الطوارئ والأوبئة.

ووجهت نداء استغاثة لاتحاد النقابات العالمي، والمؤسسات الدولية ذات العلاقة لتأمين حماية العمال، ووقف السلوك الوحشي لدولة الاحتلال بإلقاء العمال على مفترقات الطرق والحواجز العسكرية للاشتباه بإصابتهم بالفيروس. ودعت العمال لوقف العمل، وخصوصاً عمال المستوطنات، مؤكداً أهمية تبليغ الجهات المختصة في حال الاشتباه بوجود إصابات في صفوفهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/25

#### ١٤. بيرتس يرفض تعيينه رئيساً للكنيست بشكل مؤقت

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أعلن عمير بيرتس، زعيم التكتل اليساري الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، رفضه قرار بولي إدلشتاين، رئيس الكنيست الإسرائيلي المستقيل اليوم من منصبه، بتعيينه بديلاً له بشكل مؤقت إلى حين انتخاب آخر.

وأبلغ بيرتس قراره لحزب أزرق - أبيض، في إطار التواصل المشترك بينهما، مشيراً إلى أنه سينتظر قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بشأن وضع الكنيست في أعقاب استقالة إدلشتاين وعدم التزامه بالقرار السابق للمحكمة بعقد جلسة عامة وانتخاب بديلاً له.

القدس، القدس، 2020/3/25

#### ١٥. "إسرائيل" بصدد شراء أجهزة تنفس صناعي من أمريكا ودول خليجية

تستعد إسرائيل لشراء 10 آلاف جهاز تنفس صناعي من الولايات المتحدة ودول خليجية (لم تسمها)، بهدف تعزيز قدراتها الطبية، لمواجهة تفشي فيروس كورونا، وفقاً لقناة كان العبرية.

وبحسب القناة، فإن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أصدر، مساء الثلاثاء، بياناً يفيد بأنه "في ظل نقص المعدات الطبية، تم تشكيل فريق بقيادة رئيس الموساد يوسي كوهين ورئيس مجلس الأمن القومي مائير بن شبات لشراء المعدات من الخارج".

وأوضحت القناة أن "الحديث يدور عن شراء 10 آلاف جهاز تنفس صناعي من دول بينها الولايات المتحدة ودول خليجية"، دون مزيد من التفاصيل.

وأضافت أن إسرائيل لديها حالياً نحو 3 آلاف جهاز تنفس، إلا أنه حال استمرار معدل الإصابة الحالي الذي يتضاعف كل 3 أيام فسوف تصل الأمور إلى وضع مقلق يتعين الاستعداد له.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/25

## ١٦. دعوة إسرائيلية لإبتيزاز حماس: علاج كورونا مقابل الجنود الأسرى

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "الجهد الذي تقوم به إسرائيل لمواجهة أزمة كورونا يجب أن تحصل مقابلته على ثمن من حماس، وتحقيق مصالح استراتيجية لها، لاسيما من خلال إنهاء أزمة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة في غزة، وتحقيق مصالحها الأمنية". وأضاف ميخال ميليشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان بجامعة تل أبيب، في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21" أنه "بين يوم وآخر يزداد حجم القلق والخوف من إمكانية انتشار كورونا بين الفلسطينيين، كما الإسرائيليين، رغم رسائل الطمأنة التي تبثها حماس بين سكان غزة، خاصة بعد اكتشاف حالتها ككورونا من العائدين للقطاع من الخارج، وترديد حماس أن غزة نظيفة من الوباء".

وأشار ميليشتاين، الرئيس السابق للشعبة الفلسطينية لجهاز الاستخبارات العسكرية-أمان، والمستشار السابق للشؤون الفلسطينية بمكتب المنسق الإسرائيلي لوزارة الحرب، أن "حماس رغم ذلك تعلم أن وضع غزة خطير جدا، وفي حال انتشر الوباء فيها بصورة واسعة، فلن يكون لديها قدرات حقيقية جادة للتصدي له، ما قد يؤثر عليها سلبا بين الفلسطينيين".

وأوضح أن "حماس تعلن بين حين وآخر أن إسرائيل مسؤولة بشكل كامل عن إمكانية انتشار الكورونا في القطاع، وهذا الإعلان يعني أن هناك ربطا قسريا إلزاميا بين الوضع الصحي الإنساني في غزة، والوضع الأمني فيها".

وأكد أن "الالتزام القانوني الإسرائيلي تجاه القطاع يترافق في الوقت ذاته مع مصالحها الاستراتيجية لمساعدة قطاع غزة في ما يتعلق بمنع تفشي الكورونا، بما في ذلك المساعدة بعلاج من قد يصابون بالمرض مستقبلا، ولو كان بينهم عناصر حماس وعائلاتهم، خاصة بعد وضع قائد قوات الأمن في غزة ضمن العزل الصحي، وقد لا يكون الأخير من بينهم".

وأضاف أن "الهدف الإسرائيلي يجب أن يكون منع وقوع كارثة إنسانية في غزة، تشمل الجماهير الفلسطينية، وفي الوقت ذاته المحافظة على الاستقرار السكاني في القطاع، لأنه في حال حصول أي زعزعة لهذه الأوضاع، فإن حماس وباقي الفصائل قد توجهها نحو إسرائيل من خلال المبادرة بتنفيذ أعمال عسكرية لانتزاع تنازلات منها بالقوة".

موقع "عربي 21"، 2020/3/25

## ١٧. بسبب كورونا: 815 ألف عاطل عن العمل في "إسرائيل"

أعلنت مصلحة التشغيل اليوم، الأربعاء، أن عدد العاطلين الجدد عن العمل، الذين تسجلوا من أجل الحصول على مخصصات بطالة، منذ مطلع آذار/مارس الحالي، بلغ 657,876 طالب عمل على خلفية أزمة كورونا، ليرتفع عددهم الإجمالي إلى 815,727 شخصا. وقالت مصلحة التشغيل إن نسبة البطالة ارتفعت بذلك إلى 19.6%، في أعقاب أزمة كورونا. وأضافت أن 90% من العاطلين الجدد عن العمل، الذي تسجلوا الشهر الحالي هم عاملون أُخرجوا إلى إجازة بدون راتب، في أعقاب قرارات الحكومة الإسرائيلية حول فرض قيود على المرافق الاقتصادية في إطار مواجهة انتشار الفيروس.

عرب 48، 2020/3/25

## ١٨. الإفراج عن أسيرين يشتبه بإصابتها بكورونا

جنين - سامر خويرة، رام الله: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، عن أسيرين كانا في الحجر الصحي لمدة 10 أيام، في سجن الرملة، وهما أحمد نصار وإبراهيم عواد، من محافظة نابلس. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت في منتصف الشهر الحالي أنها قامت بحجر 4 أسرى فلسطينيين احترازيًا في عيادة سجن الرملة، وذلك بعد اكتشاف إصابة أحد المحققين معهم بفيروس كورونا، في مركز تحقيق "بيتح تكفا".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/25

## ١٩. احتجوا بحرق أمتعتهم... أسرى فلسطينيون يرفضون إهمال "إسرائيل" في حمايتهم من كورونا

رام الله: قالت مصادر فلسطينية إن أسرى فلسطينيين أحرقوا أمتعتهم اليوم (الأربعاء)، داخل سجن إسرائيلي، احتجاجاً على الإهمال الممارس بحقهم في ظل خطر نقشي فيروس «كورونا المستجد»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وأبلغ رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية قديري أبو بكر، الصحفيين في رام الله، بأن الحادثة وقعت في سجن «نفحة» الإسرائيلي بعد أن أشعل الأسرى النار بأمتعتهم، ما أدى إلى أضرار مادية دون إصابات. وذكر أبو بكر أن الأسرى احتجوا على عدم استجابة إدارة السجون الإسرائيلية لمطالبهم بشأن توفير التدابير الصحية اللازمة لحمايتهم من الإصابة بفيروس «كورونا».

ولم يصدر تعقيب إسرائيلي على الحادثة، وكان الأسرى الفلسطينيون قد شرعوا أمس، بخطوات احتجاجية على عدم حمايتهم من خطر الإصابة بفيروس «كورونا»، حسبما أعلن «نادي الأسير الفلسطيني».

من جهتها، قالت «مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان» إن أحد محاميها زار أربعة أسرى يخضعون للحجر الصحي في سجن مستشفى الرملة واشتكوا له من سوء أوضاعهم وعدم خضوعهم حتى الآن لأي لفحص فيروس «كورونا» والاكتفاء فقط بقياس درجة حرارتهم مرتين في اليوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/25

## ٢٠. الصحة بغزة: تسجيل سبع حالات كورونا جديدة

غزة - الرأي: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، عن تسجيل سبع حالات كورونا جديدة. وأوضحت الوزارة أن الحالات السبع هي لرجال أمن ممن خالطوا الحالتين السابقتين وكانوا محجورين في نفس مركز الحجر ولا زالوا في الحجر ولم يغادروه ولم يختلطوا بأحد خارج المركز.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/24

## ٢١. تسجيل أول حالة وفاة بفيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية

رام الله: سجلت الأراضي الفلسطينية أول حالة وفاة بفيروس كورونا اليوم الأربعاء وهي امرأة في الستينيات من عمرها تعيش في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. وقال إبراهيم ملحم وهو متحدث باسم السلطة الفلسطينية «كانت السيدة قد شعرت بأعراض وأدخلت إلى المستشفى. يبدو أن الإصابة جاءت من المخالطين أو من العمال الذين يعملون في إسرائيل ويعتقد أن لها أبناء يعملون في إسرائيل». وأعلنت الحكومة الفلسطينية في وقت سابق اليوم عن تسجيل إصابتي جديدتين بفيروس كورونا المستجد في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/25

## ٢٢. الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال: أنقذونا قبل فوات الأوان

فلسطين المحتلة: بعث الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، اليوم الأربعاء 25 آذار/ مارس، رسالة عاجلة إلى مؤسسات حقوق الإنسان وأحرار العالم، طالبوا فيها بالتدخل العاجل لإنقاذ حياتهم، كي لا تتحوّل السجون إلى مقابر جماعية، في ظل انتشار فيروس "كورونا".

وجاء في رسالة الأسرى "شعورنا بالخطر الحقيقي على حياتنا يزداد داخل السجون الإسرائيلية يوماً بعد يوم، وساعة بعد ساعة مع تفشي فيروس كورونا، ذلك الوباء العالمي الذي يهدد العالم بأسره، وفي الوقت الذي نسمع فيه عن تعليمات يومية من الحكومة الإسرائيلية، ومن كل حكومات العالم لشعوبها للحيلولة دون ازدياد تفشي الفيروس، لا نسمع ولا نرى أي إجراءات جديّة تجيب على تساؤلاتنا، ماذا لو تفشى المرض في السجون؟ ما هي الإجراءات العملية القابلة للتنفيذ بشكل إنساني من قبل إدارة السجون؟".

وحملوا إدارة السجون "ومن خلفها الحكومة الإسرائيلية وكل الصامتين عن ذلك في هذا العالم والذين يدعون الدفاع عن حقوق الانسان المسؤولية عن حياتهم"، مخاطبين العالم بالقول "لا تتركونا نموت على أسرتنا في السجون والعدوى تنتشر دون أن يعالجها أحد، أو أن يقينا منها، وهل يطلب العالم منا أن نفعل كما فعل عدد من السجناء في بعض دول العالم بأن نتمرد ويُقتضى علينا بالرصاصة قبل أن تقتضي علينا الكورونا".

العربي الجديد، لندن، 2020/3/25

## ٢٣. إغلاق كنيسة القيامة في القدس بسبب "كورونا"

القدس: قال مسؤولون كنسيون إن أمرا صدر بإغلاق كنيسة القيامة في القدس، اليوم الأربعاء، ولمدة أسبوع كإجراء احترازي في مواجهة فيروس كورونا. وقال وديع أبو نصار المتحدث الإعلامي باسم مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة لوكالة «رويترز»، إن كنيسة القيامة ستغلق ابتداء من الساعة الخامسة مساء اليوم. وأضاف أن القرار أعقب اجتماعا بين الشرطة الإسرائيلية ومسؤولين بارزين بالكنيسة اليوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/25

## ٢٤. حفل استقبال أسير محرّر في جنين يضرب "الحجر الصحي"

جنين - سامر خويّرة: انتشر، في الليلة الماضية، بسرعة، مقطع فيديو لتجمهر آلاف الفلسطينيين في ساحة عامة، وسط مخيم جنين، شمال الضفة الغربية، لاستقبال أسير محرّر من سجون الاحتلال الإسرائيلي، محسوب على حركة فتح، وسط إطلاق عشرات المسلّحين الرصاص في الهواء. ولقيت الحادثة موجة انتقادات لاذعة، لا سيما أنّها تأتي بعد أيام قليلة على قرار الحكومة الفلسطينية فرض الحجر المنزلي الإلزامي مدة 14 يوماً، لمنع تفشي وباء كورونا الجديد.



وأعرب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن أسفهم لما جرى في جنين، معتبرين أنه استهتار واضح بتعليمات الوقاية، ومنع التجمّع، ما فتح باب التساؤل حول جدية الحكومة الفلسطينية في تطبيق ما يصدر عنها من قرارات!

العربي الجديد، لندن، 2020/3/25

## ٢٥. مصنع بغزة يُصدّر للعالم "كمامات" و"أطقماً" طبية لمواجهة "كورونا"

غزة: شرع مصنع في قطاع غزة الذي يعيش في حصار خانق منذ 14 عامًا، في صناعة "الكمامات" و"الأطقم" الطبية التي تُستخدم في العالم لمواجهة خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد. ونجح أصحاب المصنع خلال الأيام القليلة الماضية في تصدير كميات من تلك المنتجات إلى الضفة الغربية والجانب الإسرائيلي، بالإضافة لعدد من الدول العربية والعالمية.

القدس، القدس، 2020/3/25

## ٢٦. "كورونا" تحرم مخيم سبينة بدمشق من الكهرباء!

محمد صفية - دمشق: أثار تصريح منسوب لمدير الكهرباء بدمشق، هيثم ميلع، استياء واستهجان المواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي والذي أرجع فيه زيادة التقنين إلى زيادة استهلاك الكهرباء نتيجة التزام الناس في منازلهم تطبيقاً لقرارات الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا. وبحسب ناشطين فإن "ميلع" صرح في وقت سابق بأن التزام الناس في المنازل هو سبب زيادة استهلاك الكهرباء وبالتالي زيادة ساعات التقنين! وتتفاوت ساعات التقنين في العاصمة السورية "دمشق" بين منطقة لأخرى ويعد مخيم "السبينة" بدمشق أحد أكبر ضحايا التقنين الأمر الذي انعكس سلبيًا على حياة اللاجئين الفلسطينيين في المخيم.

قدس برس، 2020/3/25

## ٢٧. مستوطنون يحطمون 50 شجرة زيتون وكرمة جنوب بيت لحم

بيت لحم: حطم مستوطنون يهود، اليوم الأربعاء، 50 شجرة كرمة وزيتون من أراض فلسطينية زراعية تتبع بلدة الخضر جنوبي بيت لحم (جنوب الضفة الغربية).

وأفاد مالك الأرض هشام محمد صبيح، بأنه تفاجأ اليوم لدى دخوله أرضه، بتحطيم مستوطنين 40 شجرة كرمة و 10 أشجار زيتون، تقع في منطقة "سهل الرجم".

قدس برس، 2020/3/25

### ٢٨. الملك الأردني يوجه بإعفاء مستأجري العقارات الوقفية بالقدس من دفع إيجارها سنة كاملة

عمان: وجّه الملك عبد الله الثاني بإعفاء جميع مستأجري العقارات الوقفية الإسلامية الصحيحة التي تستوفيها الدائرة العامة لأوقاف القدس، من دفع إيجار عقاراتهم عن سنة 2020 كاملة. وفي المقابل، أعربت الدائرة العامة لأوقاف القدس في بيان لها، أمس، عن شكرها وامتنانها لجلالته لدعم صمود المقدسيين ومراعاة ظروف مستأجري العقارات الوقفية في مدينة القدس.

الدستور، عمان، 2020/3/26

### ٢٩. دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن تطلق حملة لتوزيع الخبز في المخيمات الفلسطينية مجاناً

عمان - ماجدة ابو طير: بإيعاز من مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن، المهندس رفيع خرفان، نظمت لجان خدمات المخيمات الفلسطينية حملة لتوزيع مادة الخبز مجاناً على الأسر الفقيرة في المخيمات، وذلك لتخفيف الأعباء في ظل الظروف التي تشهدها المملكة في مواجهة فيروس كورونا. كما نفذت الدائرة حملة تعقيم ورش في المخيمات، ونسقت مع وكالة الأونروا، لتكثيف حملات النظافة والمحافظة على الأوضاع البيئية في المخيمات.

الدستور، عمان، 2020/3/26

### ٣٠. قيس سعيد يفرد عن نفاق العالم بتجاهله لنظم الشعب الفلسطيني وتعاطفه مع جائحة "كورونا"

غزة: علق الرئيس التونسي قيس سعيد، الأربعاء، على تعاطف العالم مع دولتي الصين وإيطاليا بسبب تقشي فيروس كورونا المستجد وحصده مئات الوفيات. وقال في تغريدة له على موقع (تويتر): "كم هو مؤلم أن ترى الصين وإيطاليا وقد عاشت شهرين في جحيم كورونا الجديد وكسبت تعاطف العالم"، بينما فلسطين تعيش أكثر من 60 عاماً في جحيم احتلال عرفته البشرية عبر التاريخ ولم يتعاطف معها أحد.

وكالة سما الإخبارية، 2020/3/25

### ٣١. اليابان تتبرع بأكثر من 463 ألف دولار لدعم صحة النساء والاحتياجات الملحة للحماية في فلسطين

رام الله- زكي أبو الحلاوة: تبرعت حكومة اليابان بمبلغ 463,636 دولاراً أمريكياً لدعم الاستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للحماية وتقديم الاحتياجات الطبية للنساء والفتيات، في فلسطين. وستُمكن هذه المنحة من مساعدة ما يقدر بنحو 35 ألف شخص، خاصة النساء والفتيات، بما في ذلك تدريب 100 من مقدمي الرعاية الصحية.

القدس، القدس، 2020/3/25

### ٣٢. الأونروا تعتمد آلية جديدة لاستئناف توزيع المساعدات التموينية الغذائية بغزة

غزة: قررت إدارة "الأونروا"، الأربعاء، استئناف توزيع المساعدات التموينية الغذائية في قطاع غزة. وأوضح عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي للوكالة بغزة، أنه تم اعتماد آلية جديدة لعملية التوزيع تعتمد على توصيل المساعدات للعوائل عبر وكلاء، وذلك تجنباً للتجمعات والازدحام في ظل مخاوف انتشار فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/3/25

### ٣٣. "الأونروا": لم نحصل على الدعم المالي الدولي للحدّ من تفشي فيروس كورونا

بيروت (محمد شهابي): قالت المتحدثة الإعلامية باسم "الأونروا" في لبنان، هدى السمرا، "أن وضع الوكالة المالي صعب جداً، خاصة أننا لم نحصل على الدعم المالي الدولي للحدّ من تفشي فيروس كورونا، ولتقديم الخدمات اللازمة لسكان المخيمات الفلسطينية". وكانت الأونروا قد طلبت، قبل نحو أسبوع، ومن خلال نداء عاجل مبلغ 14 مليون دولار أمريكي من أجل "الاستعداد" والاستجابة لتفشي فيروس كورونا في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس.

قدس برس، 2020/3/25

### ٣٤. ليموند: السلطة الفلسطينية لا تحترم نفسها ولا الإنسانية!؟

أ.د. يوسف رزقة

سلطة فلسطينية لا تحترم نفسها. هذا ما استخلصته ليموند الفرنسية من متابعتها لوباء كورونا في الأراضي الفلسطينية المحتلة. السلطة التي تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني في غزة والضفة فشلت

في اختبار الانسانية، وتمثيل المجتمع الفلسطيني؟! السلطة في رام الله تتعامل مع غزة وكأن غزة دولة مجاورة، بحسب لغة ليموند، وليست منطقة تابعة للسلطة؟! لماذا ذهبت ليموند وصحف بريطانية لانتقاد السلطة؟! الجواب لأن السلطة، وحكومة محمد اشتية رفضت تقديم حصة غزة المالية من المساعدات الإنسانية، المدفوعة للسلطة من دول العالم، ومنظمة الصحة العالمية، حيث دفعت الدول هذه الأموال لكل من يعيش في الضفة وغزة. لماذا استخدمت السلطة المساعدات للضفة دون غزة، وكأن سكان غزة شعب آخر، مع أن المانحين أنفسهم لم يميزوا بين غزة والضفة؟!!

يا للعار؟! ليموند تطلب من حكومات العالم متابعة تبرعاتها للسلطة، بما يضمن وصول حصة غزة إليها. يا للعار، ليموند أكثر إنسانية من سلطة رام الله، ومن حكومة محمد اشتية. ولأن العار في السلطة قديم، وممتد، ولا نتوقع ارتفاعه، فإن غزة تطالب المجتمع الدولي مساعدتها بشكل مباشر، في هذا الظرف الاستثنائي، وغض الطرف عن الخلاف السياسي الآن مع حماس، أو الجهة التي تدير غزة، لقد أثبتت التقارير الدولية أن قيادة غزة جهة مسؤولة وجيدة في إجراءاتها لمكافحة كورونا رغم قلة الإمكانيات.

سلطة رام الله، وحكومة اشتية، لم يفعلوا شيئاً لغزة، وربما يتمنون غرقها في الفايروس، أو في البحر، والخلاص من عبئها إلى الأبد؟! هذا التمني والحمد لله يصطدم بإنكار الحق سبحانه عليهم، ومدته لغزة بقوة الصبر والتحمل، والاعتماد على النفس مع التوكل على الله.

في رام الله سلطة لا تحترم نفسها، وتحتكر المال، والتبرعات، وتزعم أنها لكل الشعب، وصحف العالم تكذبها تكذيباً صريحاً وبالأدلة، وتقف فتح في غزة متفرجة، وكأن الفيروس يضر رجال حماس ولا يضرها؟! لم نسمع صوتاً فتحوياً واحداً في غزة يجهر بالحق، ويمتطي الإنسانية ويطلب من حكومة اشتية إرسال حصة غزة من التبرعات للمساعدة في حماية السكان من كورونا. لا ترسلوا مالا. أرسلوا أجهزة تنفس صناعي، ومستلزمات طبية، وأدوية؟!!

إن من عاش في العار، سيموت وهو في عار أكبر، ومن عاش أنانياً سيموت بمرض الأنانية والحسرة، وسيبقى الشريف الكريم يعمر الأرض، ويرث السلطة والحكومة، رغم أنف من احتكروا مال الشعب والتبرعات؟!!

فلسطين أون لاين، 2020/3/25

### ٣٥. كورونا والأمن القومي الإسرائيلي

#### عادل شديد

تُجمع مراكز الأبحاث والدراسات الإسرائيلية على أن منطقة الشرق الأوسط لن تعود بعد جائحة كورونا كما كانت قبلها، فبالإضافة إلى الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة انتشار الوباء، تتابع إسرائيل عن كثب ما يحدث في دول المنطقة، وتداعيات كورونا على استقرار تلك الدول وآثارها الآنية والبعيدة على إسرائيل، خصوصا أن الوباء ضرب المنطقة في وقت تمر فيه معظم الدول العربية بظروف اقتصادية وسياسية صعبة. تتابع الدوائر الاستخباراتية الإسرائيلية ما يحدث في كل دولة، ويتم نقاشه ودراسته من كل الجوانب في مجلس الأمن القومي، التابع لمكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وترجح تلك الدراسات انهيار أنظمة وتراجع أخرى بسبب الفيروس.

وكانت الدوائر المختلفة، مع اكتشاف أول إصابات بفيروس كورونا في إسرائيل، قد بدأت بخطةٍ بدأ أنها ترجمة لاستراتيجية صيغت لمواجهة الوباء قبل فقدان السيطرة عليه، مستفيدة مما حدث في أكثر من دولة، لا سيما الصين وإيران وإيطاليا، وتضمنت الاستراتيجية معظم الجوانب ذات الصلة بتماسك الدولة ومؤسساتها، كما الحفاظ على المناعة الفردية والمجتمعية للمجتمع الإسرائيلي، حيث تمت صياغة الاستراتيجية وكأن إسرائيل مقبلة على حرب كبيرة، فقد بدأ واضحا الدور الكبير للجيش الإسرائيلي وللمؤسسات الإعلامية والاقتصادية، كما الدور البارز لرئيس الحكومة، وبطبيعة الحال لوزارة الصحة.

اقتصادياً، تزامن وصول الوباء إلى إسرائيل وهي تشهد وضعاً اقتصادياً قويا، من حيث زيادة الإنتاج، والناجين القومي والفردية، ومعدلات الدخل العالية مقارنة بأغلبية دول المنطقة، كما نسبة البطالة المتدنية. وبسبب مركزية الاقتصاد وأهميته في إسرائيل، خصوصا أنه سيكون أول ضحايا وباء كورونا، بسبب تعطل مرافق اقتصادية وإنتاجية وسياحية كثيرة، وارتفاع نسبة البطالة، حيث خسر أكثر من مائة ألف إسرائيلي أماكن عملهم في الأسبوع الأول من انتشار الوباء. ومن أجل منع انهيار الاقتصاد الإسرائيلي، قللت الحكومة ومؤسسات مالية واقتصادية نسبة الفوائد على القروض الممنوحة للمواطنين، وشجعت الاقتصاد المنزلي، وطلبت من العمال الذين فقدوا أماكن عملهم التسجيل في مؤسسات التأمين الوطني لاستلام مخصصات البطالة، وذلك للحفاظ على الاقتصاد الإسرائيلي من الانهيار، على قاعدة اعتباره أحد عناصر المناعة الإسرائيلية في مرحلة لا يعلم أحد ما بعدها. وقد تعطلت الحياة التعليمية والأكاديمية في كل المؤسسات الإسرائيلية، بالتزامن مع الزيادة المضطردة في حالات الإصابة بالفيروس، على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ووزارة

الصحة من إغلاق تام للسياحة والفنادق ومنع السفر وفرض الحجر الصحي على عشرات الألوف من الإسرائيليين.

أمنياً، كان لافتاً من البداية الدور الوظيفي الذي ألقاه رئيس الحكومة، نتنياهو، على المؤسسات والأذرع الأمنية المختلفة، وفي أول كلمة له إلى المجتمع اليهودي عن انتشار الوباء، وعد ببذل كل الجهود للحيلولة دون نجاح الوباء من شل الحياة. وقال إن سلاح الجو الإسرائيلي سيحل محل النقل والشحن الجوي والبحري للبضائع، لمنع حدوث أي نقص في السلع من جهة، وللحفاظ على عجلة الاقتصاد في الجانب الآخر. وأضاف نتنياهو، في الحديث نفسه، إن الجيش الإسرائيلي سيقوم بتعقيم الحافلات العامة والقطارات والمؤسسات العامة وتطهيرها، وظهر واضحاً اهتمامه بدور الجيش الإسرائيلي في حرب كورونا.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، نفتالي بينيت، قد أعلن، في العاشر من شهر مارس/آذار الجاري، أن وزارته استدعت حوالي ألفي جندي إسرائيلي من الاحتياط دفعة أولى، لينضموا إلى الأطقم العاملة في محاربة فيروس كورونا، خصوصاً أن لاستدعاء الاحتياط وقعا صعباً وخصوصاً على المجتمع الإسرائيلي الذي اعتاد على سماع استدعاء الاحتياط فقط في الحروب العسكرية. ولم تمض أيام قليلة حتى أعلن نتنياهو أنه سيكلف جهاز المخابرات العامة (الشاباك) بمراقبة حاملي الفيروس عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة، على الرغم من حظر محكمة العدل العليا الإسرائيلية ذلك قبل سنوات، إلا بعد تمرير ذلك بتشريعات وقوانين في البرلمان (الكنيست)، ثم موافقة شخصية من صاحب الشأن.

وأعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، في صبيحة 19 مارس/آذار الحالي، أن جهاز المخابرات الخارجية (الموساد) قام بتهريب مائة ألف جهاز فحص فيروس كورونا من دولة عربية خليجية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، و"الموساد" هو المسؤول عن تنفيذ آلاف عمليات الاغتيال والخطف لناشطين وعلماء وخبراء من معظم الدول، وإشراكه في مواجهة فيروس كورونا يعطي المؤسسة الأمنية أهمية كبرى في الوعي الجمعي للمجتمع اليهودي، خصوصاً في ظل مرحلة مصيرية تعيشها إسرائيل مع انتشار وباء كورونا. وبعد ذلك الإعلان بساعات قليلة فقط، أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، عن البدء بحملة عسكرية أسماها "شعاع النور"، والتي تضمنت جملة من القرارات العسكرية، حيث أعلن عن دخول وحدات من السلاح البيولوجي والجرثومي الإسرائيلي للانضمام للحرب على كورونا. وأعلن كوخافي عن رفع جاهزية الجيش، والاستعداد للتدخل بشكل أكبر وأقوى. ومن المجالات التي سيتدخل فيها الجيش مرافقة بعض وحدات القوة البشرية أطفال وأولاد الأطقم الطبية الإسرائيلية العاملة في مواجهة كورونا ورعايتهم، وإيصال وحدات عسكرية أخرى المواد



الغذائية والأدوية إلى الأسر المحتاجة، وذات الاحتياجات الخاصة وكبار السن، وفرز آلاف الجنود الآخرين لتطبيق منع الحركة وتحديدها في كل أنحاء إسرائيل، وحماية جنود آخرين سائقي الحافلات العامة الذين ينقلون حاملي الفيروس لحمايتهم من إصابتهم به. بالإضافة إلى وجود أكثر من خمسة آلاف جندي إسرائيلي في الحجر الصحي، أسوة بعشرات آلاف الإسرائيليين الآخرين المحجورين صحياً، بسبب شبهات اختلاطهم بحاملين للفيروس.

تأكيد المستويات السياسية والعسكرية، وحتى الصحية، على مركزية دور المؤسسات والأجهزة الأمنية الإسرائيلية المختلفة في الحرب على كورونا، في وقت يشعر فيه المجتمع الإسرائيلي بخطر كبير جزاء استمرار انتشار الفيروس، يعطي المؤسسة الأمنية دوراً مهماً في كل مجالات الحياة وتفاصيلها في إسرائيل المدنية، قبل الأمنية والعسكرية، ويعيد إنتاج الوعي الذي أراده قادة المشروع الصهيوني، من جابوتنسكي وبن غوريون وموشي ديان وغيرهم، والذين اعتبروا الأجهزة الأمنية والجيش بمثابة البقرة المقدسة والممنوع انتقادها، وأنه لا مستقبل لإسرائيل بدون جيش قوي، كما عبر عن ذلك، في أكثر من مناسبة، موشي دايان وبن غوريون الذي قال، أمام حشد من الجنود الإسرائيليين بعد حرب العام 1948، إن إسرائيل بدون البندقية والقبعة الحديدية لن تتمكن من بناء طوبى، ولا من غرس شجرة، في إشارة إلى إدخال الأمن والجيش في كل تفاصيل الحياة الإسرائيلية، لإنتاج وعي يصف إسرائيل بالجيش الذي له دولة، وبدون الجيش لا مستقبل لإسرائيل في المنطقة نهائياً، ما عمق مكانة الجيش والأمن ومركزيتهما في وعي المجتمع الإسرائيلي. وهذا ما أعادت إسرائيل إنتاجه، في الأيام الأخيرة، مستغلة خوف المجتمع اليهودي من كورونا، ليطمئن على إجراءات حكومته في مواجهتها للفيروس، طالما أن الجيش يقوم بالحرب عليها. وفي الوقت نفسه تفهم أي فشل مستقبلي في مواجهة كورونا وحصاره، طالما أن الجيش قاد تلك الحرب، وبذلك يعود الجيش (والأمن) ليصبح البقرة المقدسة في الوعي العام، وفي الوقت نفسه، أن يكون الجيش جداراً يحمي خلفه القادة ومنتياهو مستقبلاً في حال تم تشكيل لجنة تحقيق للإخفاق في السيطرة السريعة على الوباء.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/26

## ٣٦. وجهان معتمان في "إسرائيل"

صادق ناشر

الانتخابات التشريعية التي شهدتها دولة الاحتلال «الإسرائيلي» مؤخراً، لم تأت بجديد، فقد أفرزت النتائج نفسها التي تمخضت عن الانتخابات التي سبقتها، وأبقت على الكتل كما كانت، فحزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو ظل متصدراً للنتائج بـ 58 مقعداً، تلتها

كتلة «أبيض وأزرق» التي تسمى زوراً «وسط يسار»، ويتزأسها الجنرال بيني جانتس بواقع 55 مقعداً.

تكرار فشل نتياهو في تشكيل حكومة تحظى بموافقة «الكنيست»، دفع برئيس دولة الاحتلال رؤوفين ريفلين إلى تكليف جانتس أملاً في الخروج من أزمة تشكيل الحكومة التي شلت الحياة السياسية بشكل كامل، وهذا يعني إقراراً أن نتياهو لم يعد قادراً على الإمساك بمفاتيح اللعبة، على الرغم من أنه لا توجد فوارق جوهرية في التوجهات العامة بينه وبين جانتس، فكلاهما يخدم حلم توسع «إسرائيل» على أراض غير تلك التي تقع حالياً تحت الاحتلال، فالاثان ضد قيام دولة فلسطينية، وضد الانسحاب إلى حدود 1967، التي وافق عليها العرب والفلسطينيون، ومع استمرار القدس عاصمة موحدة ل «إسرائيل»، كما أنهما ضد خيار عودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم، ومع شرعية الاستيطان وضم الكتل الاستيطانية الكبيرة، ويرفضان القرارات الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ولهذا فهما يختلفان في شكل العلاج والحل للقضية الفلسطينية، غير أنهما يتفقان في المضمون.

مع ذلك تبقى إمكانية تشكيل حكومة جديدة من قبل جانتس صعبة في ظل الانقسامات العميقة داخل الأحزاب التي تدعمه، من بينها القائمة العربية المشتركة وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيجدور ليبرمان، الذي أعلن عن رفض تشكيل حكومة ائتلافية بدعم العرب الذين وصفهم في السابق بأنهم «طابور خامس».

ويقود ذلك إلى تساؤل حول جدوى تحركات جانتس لتشكيل حكومة، في وقت يعترف فيه بأن الأوضاع ليست مشجعة للمضي في مساعيه هذه، رغم أنه مدعوم ب 61 عضواً في «الكنيست». وترى مصادر إعلامية «إسرائيلية» أن أمامه خيارين للخروج من الأزمة، الأول يكمن في تشكيل حكومة وحدة، والثاني الدعوة إلى انتخابات رابعة ل «الكنيست»، فيما ترى مصادر أخرى أن جانتس لن يتمكن من تشكيل حكومة تلبية طموحات شركائه، وأن «الحكومة الضيقة التي كانت محتملة نظرياً، لم تعد قائمة بسبب معارضة بعض حلفائه، الذين قاموا بدعمهم في الانتخابات الأخيرة».

وفي خضم الصراع على تشكيل حكومة جديدة داخل «إسرائيل»، فإن من الواضح أن الانقسام في الصف الفلسطيني يشجع دولة الاحتلال على المضي في تكريس مشروعها التوسعي إلى النهاية، إذ إن الصراع بين حركتي «فتح» و«حماس» شجع ويشجع «إسرائيل» على قضم المزيد من الأراضي وعدم التورع عن اتخاذ سياسات أكثر تطرفاً، مثل ضم الضفة الغربية، وهو أمر لا يخفيه أي مسؤول في دولة الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2020/3/26

### ٣٧. أزمة "كورونا": انهيار الاقتصاد الإسرائيلي ثمن وقف الفيروس!

عاموس هرئيل

في محادثة مع شخص راكم تجربة كبيرة في وظائف رفيعة المستوى في جهاز الخدمة العامة، وهو يشارك الآن في الحرب ضد فيروس كورونا، طرح عدة ملاحظات حادة على طريقة معالجة إسرائيل للأزمة.

- فشل الفحوصات: «هذا هو الخلل الأكثر دراماتيكية للأزمة الحالية. كل من هو خبير يعرف أنه في إسرائيل لم يكن هناك ما يكفي من الفحوصات لتشخيص «كورونا»، لذلك لم يوسعوا نطاق الفحوصات على الفور، كما اعتقد معظم الخبراء أن من الضروري فعله. حولت وزارة الصحة الفشل الى أيديولوجيا. أخذ كبار الشخصيات في الوزارة معهم المدير العام، موشيه بار سمنطوف، رهينة في قصة الفحوصات».

أعلن سمنطوف، الاثنين الماضي، عن تشكيل طاقم مستشارين يقوم بفحص سياسة الفحوصات. وفي الوقت ذاته يؤكدون في الوزارة أن وتيرة الفحوصات سيتم تسريعها بشكل كبير. ولكن حتى ذلك الحين «كانوا منشغلين في أن يشرحوا لك بأنه لا حاجة الى فحوصات جماعية. هذا ينقص من الجهود المبذولة لمحاربة الفيروس».

ايضا رئيس الحكومة نتتياهو وافق على هذه المقاربة في البداية. وهو لم يتصرف هكذا في الماضي. قالوا إنه قبل عقد، عندما كان هناك انتشار عالمي لإنفلونزا الخنازير، اتصل نتتياهو بجميع المستويات حتى مستوى خط الانتاج كي يوفّر للدولة تطعيمات بالسرعة القصوى».

- استراتيجية الخروج: «حتى الآن من غير الواضح لي أو لأي شخص آخر ما هي استراتيجية خروج الدولة من الازمة. سيرافقنا «كورونا» لفترة طويلة».

أصبحت وزارة الصحة تدرك أن الأزمة يمكن أن تستمر حتى الشتاء القادم. وتطوير لقاح سيستغرق وقتاً. وأيضاً لا توجد أي دلائل مقنعة في الوقت الحالي على أن الفيروس ينتشر بصورة أبطأ في الطقس الحار. المعطيات عن «كورونا» من نصف الكرة الارضية الجنوبي لا تزال غير واضحة بما فيه الكفاية.

«السؤال الذي يجب أن يطرح هو كيف سيعود الاقتصاد في إسرائيل الى العمل. تأثير الدومينو في الاقتصاد أصبح ملموساً».

الكثير من رجال الاعمال المستقلين بدأوا بالانهيار. والناس لا يحصلون على المداخيل أو الرواتب، وسيكون من الصعب عليهم دفع أجرة الشقة وقسط القرض السكني».

عدد كبير من رجال الأعمال المستقلين والأجراء سيجدون صعوبة في الصمود أكثر من شهرين. ومع مرور الوقت سيؤدي الدومينو إلى انهيار القدرات بشكل سيصعب على الاقتصاد النهوض حتى عندما ينتهي تجميد نشاطاته. نظام البنوك أصبح في حالة ضغط. ومن الأفضل بالنسبة لهم أن يؤجلوا ثلاثة أشهر تسديد دفعات القروض السكنية، بدلا من ابلاغ المقترضين بأنهم لن يسددوا القروض».

في الأيام الأخيرة ناقشت الحكومة مسألة هل ستفرض الاغلاق الشامل. بضعة أسابيع في البيوت يمكن أن توقف نقشي العدوى. «ولكن أيضا في حينه سيكون هذا خروجاً بالتدرج، ليس مرة واحدة وليس الجميع. الخطر هو أننا سنوقف الفيروس بثمن انهيار الاقتصاد. يمكن أن نكون في وضع نجحت فيه العملية، لكن المريض (الاقتصاد) مات. أيضا جهاز الصحة سيدفع ثمنا باهظا. «كورونا» ليس كل شيء. فالجهاز لا يمكنه الانشغال بهذا فقط. الآن الاطباء سيضطرون الى تكريس القليل من الاهتمام لمرضى السرطان، فالوضع يمكن أن يسبب أضرارا لا يمكن علاجها لمرضى السكري.

«السؤال هو كم من هذه الأمور يدركها رئيس الحكومة بصورة عميقة؟ هو يحصل على معلومات من عدد مقلص من المصادر. كل بضعة ايام يوجد له مستشار جديد: البروفيسور ران بليتر، والبروفيسور شوكي شيمر. القليل جدا من المعلومات تصل اليه من الخارج. لقد فوض مجلس الامن القومي بإدارة الحدث. ولكن هذا المجلس ليس هو الجهة التي يمكنها إدارة أزمة كهذه. في ادارة مكتب رئيس الحكومة يوجد قائم مقام الذي هو في الاساس ناشط سياسي.

«يناور نتتياهو بين ضغوط متناقضة. من جهة ضغط هستيري لوزارة الصحة، التي تعمل حسب سيناريوهات متشائمة جدا لملايين المرضى وعشرات آلاف الموتى حتى نهاية نيسان. ومن جهة أخرى لا يوجد لإسرائيل وزير مالية في هذه الأزمة. موشيه كطلون كان شبه تارك للوزارة. وهو لم يعد في اللعبة. والمس بالاقتصاد لن يكون على كاهله. وبقي فقط مدير عام الوزارة. هذه ليست مواجهة متعادلة مع وزارة الصحة».

- الجيش الإسرائيلي والإدارة اللوجستية: «وزارة الصحة هيئة قيادية ليس لها قدرات تنظيمية كبيرة. نجمة داود الحمراء تم تخصيصها لنقل المرضى. صناديق المرضى ما زالت غير موجودة في اللعبة. لكن القدرات اللوجستية لجهاز الصحة لا تقترب مما يملكه الجيش وقيادة الجبهة الداخلية بشكل خاص.

الجيش الإسرائيلي يجب عليه عدم ادارة هذا الحدث، لكن يجب عليه أن يضع قدراته اللوجستية الضخمة تحت تصرف جهاز الصحة.

هذا هو الجسم الوحيد القادر على مواجهة هذه الأزمة من البداية وحتى النهاية. وهذا هو الاستنتاج من جميع النقاشات التي أجرتها الحكومات بعد أن لم يتم تفعيل الجبهة الداخلية بصورة سليمة في حرب لبنان الثانية في 2006.

«كان يجب منذ فترة الطلب من الجيش تولي مساعدة نظام الفحوصات. انظروا كيف أقاموا فنادق استشفاء للمرضى بإصابة طفيفة بين عشية وضحاها. كل من يتابع يدرك أن السبب الوحيد في أنهم لا ينقلون إليهم المزيد من المسؤوليات هو سبب سياسي: تحفظات نتتياهو على وزير الدفاع، نفتالي بينيت. وهذه اعتبارات غير موضوعية، تماما مثلما لا يقومون بعمليات كافية لإنفاذ القانون في أوساط الأصوليين. لقد أصبح من الواضح للجميع أن نسبة الاصابة في البلدات والاحياء الاصولية مرتفعة جدا».

- مدير عام وزارة الصحة: بدأ «موشيه بار سمنطوف هذه الأزمة مثل الأم، لكنه يعرف أنه يمكن أن ينهي دوره مثل كبش فداء.

لقد اتخذ قراراً بأن يكون في المقدمة، وسيكون لذلك ثمن. حتى الآن هو يقوم بعمل جيد، لكنهم بدؤوا بوضع العراقيل أمامه.

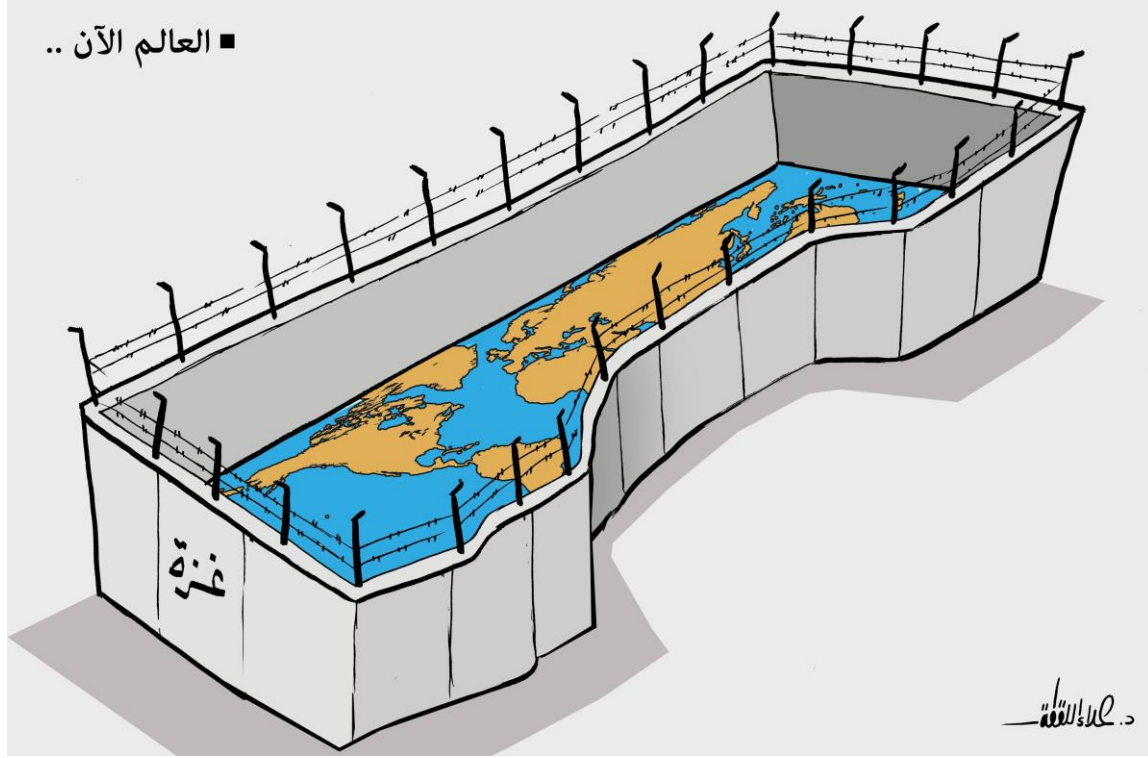
رسالة مديري الاقسام في المستشفيات، الذين وقفوا ضده، هذا الأسبوع، هي ببساطة فضيحة. لقد أطلقوا النار على ظهره لخدمة أجندة. ولدي شك بأن هذا جاء من خلال الرغبة في أن يؤكدوا أن المدير العام القادم للوزارة سيكون مرة أخرى طبيباً.

«في الخلفية يوجد موضوع آخر: اتفاق الأجور، الذي يجب اتمامه في نهاية السنة. يتطور خلاف جوهرى في مسألة الى أين يجب أن تذهب الأموال التي سيحصل عليها جهاز الصحة. هناك الكثير من الأشخاص الذين يعتقدون بأن الأطباء حصلوا على ما يكفي في الجولة السابقة، والأموال يجب أن تستثمر في حاجات أخرى. جهاز الصحة تدبر أموره بدرجة ما فترة 25 سنة استنادا لنموذج نص عليه في قانون تأمين الصحة الرسمي الذي أجازه إسحق رابين وحاييم رامون. وخلال سنوات كثيرة نجح جهاز الصحة بشكل عام في تقديم خدمات طبية جيدة جداً للجمهور. ومن الواضح للجميع أن هذا الأمر سيتغير».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/3/26

٣٨ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/3/26